السنة الخامسة

-٥...-

[..] علمية اجتماعية اقتصادية

لصاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

[م]نيف الحسيني

[الادا]رة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات: جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتبر الاشتراكات [الا] مطبوعة ومختومة وموقعة بامضاء صاحب الجريدة

[القد]س الشريف في ١٢ شعبان سنة (١٣٤٩) هـ — ✻ الجمعة ✻ — (الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٣١)

المسلمون في يوغوسلافيا والمسلمون في فلسطين

[مل]ك يوغوسلافيا يحضر بنفسه الاحتفال العظيم بتنصيب رئيس علماء المسلمين

مقارنة بسيطة

[ط]العنا في العدد الصادر بتاريخ ١٤ [..] الماضي من جريدة (ام اسلام) التي [تصدر] في (اسكجه) التي الحقت بدولة اليونان [و]يشرف على تحريرها [سما]حة الاستاذ [الع]لامة مصطفى صبري شيخ اسلام السابق وصف رائع للاحتفال العظيم الذي [جر]ى في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا (صربيا) [بتنصي]ب حضرة ابراهيم ماغلاييج افندي [رئي]س العلماء في يوغوسلافيا .

وهذا المنصب هو اكبر [منص]ب ديني للمسلمين في يوغوسلافيا . [وق]د انتخب حضرة ابراهيم ماغلايليج افندي رئيساً للعلماء يوم ١١ حزيران ١٩٣٠ من قبل هيئة مؤلفة من مجلس علماء مدينتي [سراي] بوسنه واسكوب ، واعضاء محكمة التمييز الشرعية والمفتين التسعة ، واعضاء مجالس ادارة الاوقاف .

وكان المنشور القاضي باسناد المنصب المذكور الى رئيس علماء البوسنه [يصدر] من شيخ الاسلام في تركيا مصدقاً [عليه] من الخليفة . فلما الغى الكماليون الخلافة وقطعوا صلاتهم بالدين الاسلامي [واعلنوا] ان تركيا دولة لا دين لها (لا يليق) تقرر ان يقوم مقامه منشور موقع عليه من اعضاء الهيئة السابق ذكرها التي انتخبت [رئي]س العلماء في يوغوسلافيا وان ينص فيه ان يظل حكم هذا المنشور نافذاً ومرعياً [حتى] تعود الخلافة والمشيخة الاسلامية .

وقد تم الاحتفال المذكور بعظم [...] الزينة والابتهاج في يوم الجمعة المصادف [..] تشرين الأول في جامع (بايراقلي) ببلغ[راد] وقد راعت حكومة يوغوسلافيا شعور المس[لمين] كل المراعاة واجرت التسهيلات اللاز[مة] حتى أنها خفضت اجور قطارات ال[سكك] القادمين من سائر البلاد لحضور الاحت[فال] خمسة وسبعين في المائة وقد تجمع في بلغ[راد] اكثر من خمسة آلاف مسلم في اليوم المذكور ولما ضاق الجامع عن استيعاب الحاضرين اضطر اكثرهم للصلاة حول الجامع وفي حديقته . وفي الساعة العاشرة حضر اعضاء مجلس الشيوخ ، ثم وزير العدلية والحربية وسائر رؤساء دوائر الحكومة وسفراء الدول (خلا سفير تركيا الذي اعتذر عن الحضور قائلاً انه لا يجب ان يكون له علاقة في الشؤون الدينية) .

وكان الناس ينتظرون بفروغ صبر [حض]ور جلالة الملك ، الذي حضر بسيارته الساعة الحادية عشرة واستقبل بالهتاف .

وقد خرج رئيس العلماء لاستقباله ثم عاد يصحب جلالته ودخلا الى الجامع معاً وقد اعد مكان خاص بقرب المنبر فجلس فيه وجلس حوله الوزراء والاعيان والسفراء والرؤساء الروحانيون . وجلس رئيس العلماء مولياً ظهره الى المحراب وجلس عن يمينه اعضاء مجالس العلماء والمفتون والقضاة واعضاء مجالس الاوقاف .

وبعد ان استقر الملك في المكان المخصص له تلا الامام بصوت عال عشراً من القرآن الكريم من سورة آل عمران مبتدءاً بالآية الشريفة (ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء) . ثم قرأ حسن بك مدير اوقاف اسكوب ، المرسوم الملكي بالتصديق على تعيين رئيس العلماء الجديد ، ثم قرئت خطبة باللغة العربية وترجمت الى البشناقية . وبعد ذلك القى رئيس العلماء خطبة ختمها بالدعاء . وقد استغرق الاحتفال ساعة كاملة ثم خرج الملك يتبعه الوزراء والسفراء والرؤساء الروحانيون وعندئذ تلي الاذان على المئذنة .

وبعد ان صلى الرئيس صلاة الجمعة والقى خطبة مستفيضة على جمهور المسلمين استقل سيارته الى منزله حيث يستريح الى الساعة الثالثة ثم يتقبل وفود المهنئين .

فاما الاشخاص الذين لم يستطيعوا الدخول الى الجامع فقد نصبوا آلات الراديو في حديقة الجامع وفي الاسواق واخذوا يستمعون الخطب التي تليت في الاحتفال العظيم . وفي مساء اليوم المذكور أولم رئيس العلماء وليمة فاخرة في فندق كبير في المدينة دعا اليها ١٥٠ شخصاً من العظماء وخطب في نهاية الوليمة رئيس العلماء ووزير العدلية واشخاص آخرون .

وقد ترك هذا الاحتفال البهيج اثراً حسناً جداً في النفوس ، وقد اعرب جلالة الملك بنفسه لرئيس العلماء عن سروره وامتنانه وعن رغبته في ان يزيد من تودده الى المسلمين ومساعدته لهم .

...

نشر هذا ليطلع عليه المسلمون في فلسطين وتطلع عليه الحكومة ، وليقارن بعد ذلك بين الحفاوة البالغة التي تلقى بها حكومة يوغوسلافيا رئيس علماء المسلمين الذين هم اقلية في بلادها ، حتى ... وكيف انها تخفض ارباع اجرة القطار في يوم الاحتفال لتسهل على المسلمين حضوره ، وبين ما نراه في فلسطين من ضغط على المسلمين الذين هم الاكثرية في هذه البلاد ، وتضييق لدائرة حريتهم الدينية ، ومحاولة التدخل في شؤونهم كلما سنحت الفرصة . واذا صح ما يلوكه بعض الالسنة عن عزم الحكومة على فصل المحاكم الشرعية عن سلطة المجلس الاسلامي الاعلى ، استطعنا ان نتبين مقدار احترام الحكومة البريطانية لحرية المسلمين ولشعورهم الديني .

على ان الذي نرجحه ونذهب اليه كل عاقل ، ان الحكومة اعقل من ان تقدم على امر كهذا يرفضه المسلمون رفضاً باتاً لمخالفته لأوامر دينهم ، عدا ما فيه من المساس بشعورهم والطعن في كرامتهم . والذي يظهر ان بعض الاشخاص الذين لا قيمة لهم ولا كرامة يروجون هذه الدسيسة ليتقربوا بها الى الحكومة أو الى الصهيونيين خصوم المسلمين وخصوم المجلس الاسلامي الاعلى ، غير عابئين بما تتركه اقوالهم ودسائسهم من اثر سيء وقلق في النفوس .

خطبة جديدة

لمحمد علي باشا

عن الجامعة العربية

في حفلة دار العروبة

سادتي :

ذهبنا الى فلسطين بصحبة الاستاذ أحمد زكي باشا ولم اكن قط رأيت قطرا من البلاد العربية قبل ذلك الوقت لانني وجدت في مصر وأن اتيح لي زيارة بعض الامم الاوربية .

وأعترف أن هذا تقصير كبير ظاهر وقد كنت أظن انني ذاهب الى بلاد اجنبية لادافع فيها عن قضية البراق الشريف التي لا تهم عرب فلسطين فحسب بل كافة المسلمين في انحاء العالم . فلما ذهبت الى فلسطين وجدت نفسي بين قوم هم في الواقع مصريون في كل شيء ، فرأيت نفسي مخطئاً عندما كنت أحسب ان هذه البلاد أجنبية عني . فكرت ان هذه البلاد منقسمة انقساما صناعياً ، فقلت في نفسي أن هذه البلاد لقريبة من مصر اتفقت معها في امور كثيرة وان كانت قد اختلفت في بعض أمور اخرى .

ثم احببت ان أذهب الى الشام فوجدت أيضاً ان العادات والاخلاق واحدة ، ثم تشرفت بمعرفة بعض اشخاص من العراق فوجدت الجمع عرباً في ميولهم وطريقة تفكيرهم مع المصريين على السواء ، فخرجت من هذه الفكرة الى أن هناك أمة عريقة فعلت الايام فيها الافاعيل ، وابقت على الرغم من ذلك ان هذه الامة العربية تمتد من جبل طارق الى بلاد الفرس ، وان هذه الامة ثابتة مهما كان فيها من انقسام صناعي . ولكن ذلك الانقسام لا يمكن ولن يمكن ان يكون أبدياً . ثم احسست بعد ذلك انني لست فردا من أمة لا يبلغ مجموعها الا ثلاثة عشر مليونا أو أربعة عشر مليونا بل فرد من امة مجموعها نحو ثمانين مليونا (تصفيق حاد) لهذا ، ولما رأيت من تلك العظمة العربية وآثارها ، احسست بان هناك امراضاً انتابت تلك العظمة ، اهمها اننا لسنا على اتصال وثيق بيننا . ورب مرض صغير افقد القوي .

الارجـــــاف

حول ديون المجلس الاسلامي الاعلى

يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين (كتاب الله)

في البلاد اناس كالجراثيم القدرة لا تستطيع الحياة الا في الماء الآسن والجو الفاسد ، والوسط الموبوء . فان صفا الماء وصلح الجو وطهر المكان هلكت وبادت .

هذه الجراثيم البشرية القدرة التي قدر لها ان تعلق بجسم هذه البلاد قد راعها ان ترى في هذا الجسم عضوا هو المجلس الاسلامي الأعلى قوي البنية كامل المناعة متين العزم ، حسن التقويم فاخذت تسعى لأن تنسل اليه بجسمها الخبيث فتضعف من قوته وتوهن من عزمه .

وسلكت الى ذلك سبلاً شتى استخفها ذلك الذي ظنت انها تستطيع به ان تفسد الجو فأخذت تعمل على نشر الاكاذيب وبث الاضاليل واشاعة السوء بما تنفثه في الصحف وتوسوسه في صدور الناس .

ولم تدر ان حبل الكذب قصير وان الحقيقة لا بد ظاهرة وان الله لا يصلح عمل المفسدين . كان في جملة ما اذاعته هذه الجراثيم القذرة او الفئة الضالة ان الأوقاف الاسلامية مديونة بعشرات الالوف من الجنيهات تربو على الخمسين او الستين الف جنيه وقد ابلغتها احياناً الى المئة الف جنيه او اكثر وانها تدفع على هذه الديون فوائد باهظة .

تريد بذلك ان تحمل الناس على الاعتقاد بوقوع خطر مالي على هذه المؤسسة بالكذب والتضليل لتبرز الغاية المستورة من حملتها عليها تلك الحملة التي لا يراد بها الا وجه الشيطان وتوهين هذه القوة التي تعمل بنشاط واخلاص على رفع شان المسلمين من جهة وعلى مصلحة البلاد من جهة اخرى

وفي سرد الحقيقة الاتية ما يرد كيد هذه الفئة في نحرها ويرجعها على اعقابها خاسئة خاسرة

كان المجلس الاسلامي استقرض مبلغ (٣٠٠٠٠) جنيه مقسطة على خمس سنوات اعتباراً من سنة ٩٣٠ لاتمام بناء فندق الاوقاف الكبير في القدس ، وقد دفعت اقساط السنة الأولى بتمامها وما بقي يسدد في مدة اربع سنوات من واردات الفندق المذكور التي تبلغ في المدة المذكورة (٢٩٢٠٠) جنيه لان اجرته السنوية (٧٣٠٠) جنيه وهذا المبلغ كافل بالتسديد مع الزيادة العظيمة كما يرى

٢ — ما عدا ذلك فعلى المجلس الاسلامي دين اخر يبلغ نحوا من ستة الاف جنيه اخذت لتسديد المطالب اضطراراً نظراً لأن الحكومة قد خفضت من جهة من واردات الاعشار التي للأوقاف الاسلامية نحواً من عشرة الاف جنيه اي معدل ثلاثة وثلاثين في المئة من الاعشار السنوية ، ومن جهة اخرى فان اجارات العقارات الوقفية قد هبطت في السنين الاخيرة ونقص منها اكثر من عشرين في المئة وللمجلس الاسلامي مقابل هذه الالاف الستة من الديون التي هي رهن

البقية على الصفحة الرابعة

المثل الأعلى

للنفس العالية

مولانا محمد علي

عند ما القى زعيم مسلمي الهند مولانا محمد علي ، خطابه الرنان في المؤتمر الهندي الأمبراطوري في لندن ، نشرنا في الجامعة ما لخصته البرقيات عن ذلك الخطاب العجيب الذي لم يسمع الناس مثله .

وقد نشرت الصحف الأميركية بعض فقرات من الخطاب المذكور لم تشر اليها البرقيات ، رأينا ان نثبتها هنا لأنها المثل الأعلى للنفس العالية التي يحملها زعيم مسلمي الهند بين جنبيه . قال :

« انكم لا تقدرون ان تقتلونا كلنا ، فلا يوجد جيش في العالم تقدرون ان تجهزوه بذخائر ورصاص كاف لقتل ٣٢٠ مليون نسمة . بل على فرض انكم تحصلون على مثل هذا الجيش فلا تجرؤون على قتل ٣٢٠ مليوناً . والحقيقة هي ان واحداً يربح في معركة ما لأنها مسألة قتل في قتل ولكن شعبنا الهندي المؤلف من ٣٢٠ مليوناً ، لديهم الارادة ليموتوا من اجل مولد الهند كاملة حرة متحدة .

وفي جملة ما قاله مولانا محمد علي مخاطباً اللورد ريدنغ : — انه يجري في عروقي نفس الدم الذي يجري في عروق اللورد ريدنغ الذي ارسلني مرة الى الحبس . انا سامي ، وهو لا يرغب عن الصهيونية وانا لا ارغب عن الاسلام وسابقى مسلماً .

الى ان قال : انكم لو كنتم سمعتم من (برك) لما كنتم خسرتم اميركا وتتحدثون الآن عن المساواة البحرية بينكم وبينهم وما كنتم لتدفعوا الديون الحربية الطائلة الى اميركا الآن . فقد صرتم الى هذه الأشياء كلها لانكم ما سمعتم لكلام (برك) الذي هو اعظم سياسي عندكم ولا زلتم تتجاهلون الى الآن رجلاً مثل برك عندكم . الديكم في انكلترا رجل حقيقي واحد يقدر ان يحكم ولا يجرؤ على الكذب ؟ انني آمل ان صديقي القديم رمسي ماكدونلد سيكون ذلك الرجل الحقيقي فيكم لا يجرؤ على الكذب على ضميره وعلى قرينته المتوفاة وعلى بلاده الحية وعلى حزبه وارجو ايضاً ان تكونوا انتم ايها المندوبون البريطانيون الآخرون مساعدين له في عمل التاريخ .

ولكني اثق برجل آخر اكثر مما اثق بماكدونلد وهذا الرجل هو جورج الذي تدعونه صاحب الجلالة . فهو يعرف الهند اكثر مما يعرفها جميع وزرائه ونحن نعول عليه في انصاف ٣٢٠ مليون نسمة من الهنود . ان جورج الثالث خسر اميركا . فدعوا التاريخ يسجل ان جورج الخامس ربح الهند »

بيان اللجنة التنفيذية العربية

في الرد على الكتاب الابيض الانكليزي الصادر في اكتوبر سنة ١٩٣٠

وهو الذي اقرته هيئة اللجنة التنفيذية العربية في اجتماعها الاخير

المنعقد يوم الأحد في ٨ شعبان ١٣٤٩ الموافق ٢٨ كانون الأول ١٩٣٠.

— ٣ —

السواحل

٣٨ ورد في الشهادات التي اديت امام لجنة شو وثبت من التحقيق الذي قام به المستر فولكاني ، المهندس الزراعي اليهودي ، وهو لا يتهم طبعاً بمحاباته للعرب : ان القسم من هذه السواحل الصالح لزراعة البرتقال ، وهي اغنى اراضي فلسطين قاطبة ، يتراوح بين ٢٢٠٠٠٠ و ٢٥٠٠٠٠ دونم وان اليهود استولوا على ما يزيد عن ٢٠٠ الف دونم من هذه الاراضي حتى الآن وفضلاً عن ذلك فأن القسم الاكبر منها يملكه صندوق المال الوطني اليهودي باسم جميع يهود العالم واصبح العربي لا يأمل ان يستفيد منها يوماً ما لا بالايجار ولا بالشراء. ان العرب كانوا يملكون قبل الاحتلال البريطاني جميع هذه الاراضي وكانوا يزرعونها كلها برتقالاً وبطيخاً ولكن زراعة البطيخ اصبحت نادرة بسبب ضياع القسم الاوفر من هذه الاراضي .

مرج بني عامر

وسهل عكا

٣٩ استولى اليهود على معظم مرج بني عامر وعلى السهل الواقع بين حيفا وعكا في سنة ١٩٢٥ . ويجدر بالذكر ان السهل الثاني الذي هو اصغر مساحة من سهل مرج بني عامر هو وحده اكبر من كل السهول الباقية للعرب .

كان العرب يزرعون هذين السهلين سمسماً وذرة في موسم الصيف ، وهذان النوعان من الزراعة يأتيان رأساً بعد زراعة البرتقال والبطيخ من حيث القيمة والفائدة فالعرب قد خسروا هذا النوع من الزراعة بسبب فقدهم هذه السهول . واصبح الفلاح العربي مهدداً بقضاء الموسم الصيفي بلا عمل .

٤٠ لا بد للجنة هنا من ان تشكر السرجون هوب سمبسون الذي كذب بصورة قاطعة ادعاء الصهيونيين ومنهم السر هربرت صموئيل بأن اليهود قد جعلوا هذا السهل جنة عدن بعد ان كان خراباً . فلقد ثبت من الشهادات الواردة امام لجنة شو ومن التحقيق الذي قام به السرجون هوب سمبسون ان العرب كانوا يزرعون هذا السهل بصورة اوفى من اليهود .

الحولة

٤١ تتصرف بهذا الحقل الخصيب شركة سورية ، بمقتضى الامتياز الذي كان قد منح لها في زمن الحكم التركي . واللجنة توافق على اقتراح السرجون هوب سمبسون القائل بتملك هذا من قبل الحكومة على ان يقطع بعد ذلك للفلاح العربي .

٤٢ ورد في المادة السادسة من صك الانتداب ، ضرورة تشجيع حشد اليهود في الاراضي ، بما فيها اراضي الحكومة ويظهر ان واضع هذا الصك كان يظن ان الحكومة التركية تملك مساحات شاسعة من الاراضي ، خالية من السكان ، وانه من الممكن منحها للجمعية اليهودية ليستعمرها مهاجرو اليهود .

ان تلك الاراضي التي قيل انها ملك الحكومة هي ، بالحقيقة ، كناية عن اراض يملكها المتصرفون الحاليون منذ القديم ، وقد سجلت باسم الحكومة بفضل الانظمة الاستبدادية التي كانت تسن في العهد التركي وبرغبة السلطان عبد الحميد في تملك اراض في البلاد المقدسة . وان الحكومة التركية التي كانت تعلم حقيقة الامر لم تحاول مرة واحدة اخراج احد اولئك المتصرفين من تلك الاراضي . وعلى فرض ان الحكومة التركية تملكت الاراضي المذكورة بسوغ مشروع ، فليس من شريعة سماوية او موضوعة تجوز ان يهب اجنبي ملك غيره لاجنبي آخر وان يخرج منها اصحابها الشرعيين .

ويظهر ان السر هربرت صموئيل الذي لا يتهم بمحاباته للعرب ، قد ادرك هذه الحقيقة فاعترف بها في تقريره الرسمي عن ادارة فلسطين لسني ١٩٢٠ — ١٩٢٥ حيث قال :

« جاء في المادة السادسة من صك الانتداب لفلسطين ان على الحكومة ، مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضعية الجماعات الاخرى ، ان تسهل المهاجرة اليهودية في احوال وشروط مناسبة وتشجع حشد اليهود في الاراضي ، ومن جملتها اراضي الحكومة واراضي الموات غير المطلوبة للمشاريع العامة ، الا انه لم يكن من المستطاع تنفيذ القسم الاخير من هذه المادة ، لأن اغلب اراضي الحكومة يتصرف بها العرب ولا يمكن انتقالها الى غيرهم بدون الحاق الضرر بهم وبدون مس هذه المادة التي وضعت للمحافظة على حقوقهم . ومعظم الأراضي الاخرى اما صخرية او لا ماء فيها . وكل محاولة لاسكان اليهود فيها تكون مجلبة للكوارث . »

وقد اعترف في مكان آخر بأن « اراضي بيسان وان كانت انتقلت ملكيتها بمقتضى القانون العثماني الى الحكومة قد كان للزراع العرب حق معنوي قوي ، لاستمرارهم على التصرف بها ، مما اضطر الحكومة الى الاعتراف بهذا الحق . »

فأراضي الحولة ، هي كاراضي بيسان ، يزرعها العرب من قديم ولهم فيها حقوق معنوية قوية . وهنالك ما يسوغ ، بأي وجه كان ، اخراجهم منها ، لاجل اسكان مهاجري بولونية وروسية وغيرهم فيها .

اما اراضي الموات المذكورة في المادة السادسة المشار اليها ، فهذه كناية عن اراضي حجرية او جبلية لا يملكها احد ، وان قانون الأراضي العثماني الصادر في سنة ١٢٧٤ بحث فيها لوجود اراض من نوعها في المملكة العثمانية .

ان المادة ١٠٣ من هذا القانون لا تعد ارضاً مواتاً ، الا اذا اجتمعت فيها الاوصاف الآتية :

١ — ان تكون بعيدة عن اقاصي العمران لحد لا يسمع منه صوت الشخص الجهوري .

٢ — ان تكون غامرة كالصخر أو الوعر أو ما شابه ذلك .

٣ — ان لا تكون ملكاً لاحد .

٤ — ان لا تكون مخصصة لمنفعة بعض المدن والقرى .

فيكاد يستحيل وجود أراض في فلسطين تتوفر فيها هذه الاوصاف .

ذلك لان هذه البلاد مقسمة الى قرى يحد بعضها بعضاً دون ان يكون هنالك فاصل مابين حدود قرية وأخرى ، وان جميع قرى فلسطين يملكها أهلها . بما فيها من جبل ووعر . فالحكومة العثمانية التي كانت تعرف هذه الحقائق ، الزمت مأموري الاراضي باعطاء وثائق رسمية — سندات طابو — لاصحاب الاراضي لتقوم دليلاً على ملكيتهم لها . وقد طاف هؤلاء المأمورون البلاد منذ خمسين سنة وقيدوا قسماً من الاراضي في سجلاتهم واعطوا أصحابها « سندات طابو » حسب اشارة الخبيرين بأحوال القرى ، غير أن قسماً كبيراً من الاراضي بقي بدون تسجيل .

غير ان ذلك ما كان ليضر أحداً ، لان الحكومة العثمانية لم تحاول مرة أن تحظر على أحد أن يتصرف في اراضيه ، بحجة عدم حصوله على « سند طابو » يشعر بملكيته لهذه الاراضي . وفضلاً عن ذلك ، فلقد كانت تشجع الاهالي على زرع الأراضي التي لا مالك لها وتمنحها لهم مجاناً أو لقاء دفع مبلغ جزئي من المال وقد دامت الحال على هذا المنوال الى أن تأسست حكومة السر هربرت صموئيل .

فهذه الحكومة التي كانت مسؤولة عن « ايجاد نظام للاراضي يلائم احتياجات الاهالي » وفقاً للمادة ١١ من صك الانتداب ، قد سلبت ، بقوانين وضعتها لغايات سياسيه ، ما كان للاهالي من حقوق زراعية في عهد الحكم العثماني . فالسر هربرت صموئيل لم يضع « هذا الخمر الجديد في زق جديد . » كما اشار الى ذلك في تقريره الرسمي عن سياسة فلسطين في سني ١٩٢٠ — ١٩٢٥ ، ولكنه أراق ما كان في زقنا القديم من خمر عتيق جيد ، دون أن يعوض البلاد بما هو اطيب منه !! .

ان المادة ١٠٣ من قانون الاراضي العثماني تخول كل انسان زراعة أية ارض موات ، وتلزم مأمور الاراضي بتسجيلها له مجاناً ، اذا هو زرعها بأذن منه أو بمقابل مبلغ قليل من المال ، اذا زرعها بدون اذن .

ففي سنة ١٩٢١ أصدر السر هربرت صموئيل أمراً بالغاء هذه المادة ، وحظر على أي كان زرع ارض غامرة وعرض المخالف للمحاكمة والعقاب .

ولم تكتف الحكومة بهذا ، اذ انها حاولت الاستيلاء على الاراضي غير المسجلة في دوائرها والاراضي المتروكة منذ القديم لمنفعة اهالي القرى ، كما انها استولت حتى الآن على مليون ونصف مليون دونم ونيف من الاراضي لتجعلها أحراجاً . وقد سجلت نصف هذه الاراضي باسمها وانها تحاول الآن تسجيل الباقي .

ان ادارة فلسطين لم تكن لتجهل ان جميع اصحاب الاراضي في فلسطين لم يسجلوا ، في زمن الحكم العثماني ، أراضيهم كلها . فلقد كان الكثيرون منهم يكتفون بزراعة اراضيهم ويعدون تصرفهم القديم فيها عنواناً ثابتاً لملكيتهم ، فلقد خسر بعض هؤلاء أراضيهم واصبح الباقون مهددين بالالتحاق بطبقة المزارعين العاطلين الذين لا ارض لهم

ان اللجنة لا تنسب هذا الظلم الفادح الذي ابتلي به العرب ، الى سياسة الحكومة الأنكليزية بصورة مباشرة ، ولكنها لا تقدر من جهة اخرى الا ان تعدها مسؤولة عن كل ما اصاب البلاد من بلاء في هذا الشأن . فأنها هي التي اناطت مراقبة الأراضي في فلسطين بصهيونيين ، يسيطرون على دوائر الأراضي يسيرونها حسب رغائب الصهيونيين . ولهؤلاء الصهيونيين محام من جنسهم يتعاونون معه على حل المسائل القانونية العويصة . وهذا المحامي هو النائب العام لحكومة فلسطين .

ان اللجنة التنفيذية كانت قد احتجت في حينه على هذه الانظمة وهذه الأعمال ، لا سيما على اناطة مراقبة الأراضي بصهيونيين يصرفون همتهم وغيرتهم في سبيل استيلاء اليهود على أراضي البلاد .

ولا يسع اللجنة الا ان تكرر بهذه المناسبة احتجاجها الشديد على نظام الاراضي الحاضر وتولية الصهيونيين لتنفيذه وتصر اللجنة على طلب تغيير هذه السياسة تغييراً اساسياً ، لا سيما وقد اثبت تقرير السرجون هوب سمبسون انه يوجد بين العائلات القروية العربية ، التي يبلغ عددها ٨٦٩٨٠ عائلة نحو ٢٩٫٤ في المائة بلا ارض وأن الاراضي الزراعية الباقية للعرب غير كافية لاحتياجاتهم وان مواليد العرب تزداد كثيراً ، في كل سنة ، عن عدد الوفيات فيها .

٤٣ ومما هو جدير بالذكر تكذيب الحكومة الانجليزية في الكتاب الابيض الاخير ، لتبجحهم وقولهم ان الاستعمار الصهيوني كان مفيداً للجميع في فلسطين . فلقد اشارت في هذا الكتاب الى هذا الامر المهم ، بلباقة :

« ... لكنه من الضروري عند البحث في هذا القسم من المعضلة ، (تأثير استعمار اليهود في السكان العرب) ان يميز بين الاستعمار الذي تقوم به جمعية الاستعمار اليهودي في فلسطين (المعروفة عموماً بالبيكا) وبين الاستعمار الواقع تحت اشراف الجمعية الصهيونية ... »

فاذا ما نظرنا الى السياسة الماضية التي اتبعتها جمعية (البيكا) نرى ان العرب لم يتضرروا كثيراً من انشاء المستعمرات اليهودية . وقد كانت العلاقات حسنة فيما مضى بين اهالي المستعمرات وجيرانهم العرب .

اما المحاولات التي قامت لاثبات الادعاء القائل بان الاستعمار الصهيوني لم يلحق مزارعي الاراضي التي تملكها اليهود بالطبقة التي لا ارض لها ، فقد كذبها التحقيق الذي قام به اخيراً السرجون هوب سمبسون .

واذا علم ان جمعية « البيكا » اسست في العهد العثماني ، وان الاراضي التي تملكتها في البلاد قليلة ، ظهر جلياً ان القول بان الاستعمار الصهيوني كان مفيداً لجميع اهالي فلسطين ، هو افتراء محض . فالعرب لم يستفيدوا من الاستعمار الصهيوني شيئاً قط ، بل خسروا كل فائدة من اية اراض استولى عليها صندوق رأس المال المشار اليه .

٤٤ وفضلا عن ذلك فقد حرم اليهود العرب من حقوق المزارعة التي خولهم اياها القانون ، دون ان تحاول ادارة فلسطين مرة واحدة المحافظة على حقوقهم هذه . ومن ذلك ان اليهود استولوا في سنة ١٩٢٥ على مرج بني عامر الذي كان يعيش فيه ١٢٧٠ مزارعاً عربياً وقد كان على اليهود ، ان يقطعوا لكل مزارع فيه ارضاً كافية لمعيشته وفقاً لقانون حماية المزارعين لسنة ١٩٢١ . ولكن اليهود لم يبالوا بذلك ، فطردوا من استطاعوا طرده من مزارعي العرب في هذه الاراضي ، وخدعوا البعض باعطائهم مبالغ زهيدة لا تفي بحاجاتهم ، وقد لقنوهم درساً بقتل احدهم لاصراره على البقاء في الاراضي التي اعتاد هو وآباؤه زرعها منذ القديم . وكذلك كانت الحالة في اراضي وادي الحوارث التي استولى عليها اليهود في سنة ١٩٢٩ حيث اخرجوا منها المزارعين العرب الذين يعدون بألفي شخص والذين كانوا يزرعون هذه الأراضي ، هم وآباؤهم من قبل . غير أن ما حل بهؤلاء العرب كان أشد وافظع مما حل بأخوانهم في مرج بني عامر . اذ ان مزارعي وادي الحوارث لم يخرجوا من أراضيهم الا بعد ان بطش بهم البوليس وأسال دماء بعضهم ولا يزال الكثيرون منهم هائمين في البراري والقفار بدون ملجأ ولا قوت .

٤٥ فهنا تؤيد اللجنة التنفيذية قول الحكومة الأنكليزية أنه لا يوجد اليوم في فلسطين اية ارض ميسورة لحشد مزارعي اليهود . واللجنة مع ترحيبها بالمشاريع التي عزمت الحكومة على القيام بها لتحسين الزراعة فأنها تعتقد ان هذه المشاريع لا تهيء لليهود اراضي أضافية يمكن للعرب الاستغناء عنها . فلقد ثبت فنياً ان العرب لا يملكون اراضي زراعية كافية للقيام بأود معيشتهم وانهم في حاجة الى ما يقرب من مليوني دونم زيادة عما يملكونه الآن ، وانه يوجد بين العائلات القروية ٢٩٫٤ في المائة بلا ارض .

وان احتياج العرب الى الارض سوف يزيد كثيراً عن هذا المقدار في السنين الآتية ، من جراء زيادة المواليد على الوفيات في هذه البلاد .

فو الحالة هذه لا يكفي ، ملاحظة احتياج العرب الحاليين الى الأراضي الزراعية فقط ، بل يجب التفكير في مصلحة الأجيال الآتية ايضاً .

واذا لوحظت هذه المسألة ، امكننا ان نقول فوراً ان اساليب الزراعة الجديدة المنوي انتهاجها لتحسين الأراضي حسب نواصي السرجون هوب سمبسون ، يجب السير عليها لمصلحة سكان العرب الحاليين والآتين معاً في فلسطين فرداً فرداً ، ولكن المحافظة على حقوق العرب بصفتهم أمة . ولا يلاحظ في حياة الامة مصلحتها في قرن معين ، ولكن في كل القرون .

فعلى نور الحقائق الآنفة الذكر يجب تفسير العبارات الآتية التي وردت في الكتاب الابيض وهي :

« ان وجود أراض زائدة لليهود يتوقف على ما يتم من التقدم في زيادة انتاج الاراضي العامرة . »

« ... فأتباع مثل هذه السياسة (التحسين الزراعي) فقط يستطاع حشد مزارعين آخرين من اليهود في الاراضي على وجه موافق للاحكام المثبتة في المادة السادسة من صك الأنتداب . ومثل هذه النتيجة لا تحصل الا بأعمال تستغرق سنوات عديدة . ولذا فمن حسن حظ الجمعيات اليهودية ان تكون مالكة الآن اراضي واسعة احتياطية لم تسكن ولم تعمر بعد . وعلى ذلك يمكن استمرار اليهود على عملهم بدون انقطاع ريثما توضع تدابير عمومية اخرى لتحسين الزراعة يستطيع العرب واليهود الاستفادة منها . »

٤٥ — والنتيجة الطبيعية التي يستطاع استخراجها من هذه المقدمات هي منع انتقال الاراضي الزراعية من العرب لغير العرب .

ولكن اللجنة تأسف ان ترى الحكومة الانكليزية قد ابتعدت عن القول بهذه النتيجة واتبعت طريقاً لحل معضلة الاراضي لا تلائم تلك المقدمات . فهي بدلاً من ان تقرر حالاً منع انتقال الاراضي الزراعية من العرب لغيرهم ، اناطت مراقبة التصرف بالاراضي بحكومة فلسطين وخولتها القيام بهذه المراقبة ، وفقاً للمصلحة التي يرجع اليها امر تقديرها . وهذا ما ورد في الكتاب الابيض .

« ... ومع ذلك فمن الواجب بحكم الضرورة ، ان تناط مراقبة التصرف في الاراضي بالسلطة القائمة بهذا التحسين فلا يسمح به الا متى كان ذلك الانتقال لا يعارض خطط تلك السلطة واذا نظرنا الى مسؤوليات الدولة الانكليزية ظهر ان هذه السلطة يجب ان تكون ادارة فلسطين » . ومن هذا النص نستخرج النتيجتان الآتيتان :

(١) يستطيع اليهود الاستيلاء على اراض زراعية جديدة ، بشرط الحصول على موافقة المندوب السامي لفلسطين .

(٢) — لا يسمح بانتقال الاراضي بين العربي واخيه العربي الا بأذن المندوب السامي .

فهاتان النتيجتان لا توافقان المادة ٦ من صك الانتداب . لان هذه المادة تجعل الحكومة مسؤولة عن حقوق العرب ووضعيتهم تجاه خطر الاستعمار اليهودي . كان على الحكومة الانكليزية ، اذن ، ان تقرر حالاً وفقاً لهذه المادة ، منع انتقال اية ارض من العرب لليهود وليس في هذه المادة من شيء يقيد حرية تصرف العرب فيما بينهم بالأراضي بأي يد كان ، كما انه لا خطر على حقوق العرب ووضعيتهم من بقاء هذه الحرية .

فقد نصت المادة السادسة المذكورة على صون اراضي العرب ازاء اليهود . لأن المقصود من ذلك ، المحافظة على كيان الامة العربية . فاما حرية التصرف بهذه الاراضي فيما بين العرب لا يؤثر في هذا الكيان .

ويلوح للجنة ان عدم تقرير هذا المبدأ حالاً يكون سبباً لايجاد قلاقل جديدة . لأن الصهيونيين لن يتركوا حيلة الضغط على المندوب السامي للحصول على ما يلائم غاياتهم الاستعمارية في الاراضي الزراعية فتعليق انتقال الاراضي الزراعية لليهود على موافقة المندوب السامي ليس من شأنه ، على هذه الصورة ، ان يزيل مخاوف العرب .

ان حكومة فلسطين السابقة لم تنفذ المبادئ التي قررها الكتاب الابيض الصادر في سنة ١٩٢٢ لمصلحة العرب ، ولا يوجد اي ضمان لهؤلاء بأن حكومات فلسطين اللاحقة سوى تنفذ المبادئ التي قررها لصالحه الكتاب الابيض الاخير .

ليس من الممكن تفسير موقف الحكومة الانكليزية هذا الا بما يشاع عن ضعفها تجاه الضغط اليهودي الشديد . ولكن ضعفاً مثل هذا يكون مثالاً حسناً للفلسطينيين .

فاللجنة لذلك تلح باصرار على ان يقرر حالاً مبدأ منع انتقال الاراضي من العرب لغيرهم .

البقية تأتي

في عمان

تباع اعداد الجامعة العربية في عمان في محل السيد فهمي يوسف متعهد بيع الصحف العربية .

حوادث واخبار

وصول المجاهد الكبير

الاستاذ جمال افندي الحسيني

الاستقبال الباهر في المحطات

وصل الى القدس في الساعة التاسعة والنصف من صباح الامس (الخميس) المجاهد الكبير الاستاذ جمال افندي الحسيني بعد ان اقام بلندن شهرين دافع فيهما دفاع الابطال عن قضية البراق الشريف والقضية الفلسطينية .

وقد تلقينا بالتلفون ان القادم الكريم استقبل في محطة غزة بالاحتفال والتكريم وكان في انتظاره وفد من الاعيان ومشايخ القرى على رأسه السيدان عادل الشوا ويوسف العلمي .

في اللد

وما اطل القطار على محطة اللد حتى استقبل بالتصفيق الشديد من جموع المستقبلين حيث كان وفد يافا وعلى رأسه فضيلة الاستاذ المظفر والسادة يوسف ضيا الدجاني ورشدي الشوا وكامل الدجاني ، ووفود اخرى من وجهاء اللد والرملة والقرى المجاورة وكشافة جمعية الشبان المسلمين في الرملة واعضاء مجلس بلدية الرملة ومجلس بلدية اللد . وقد هنأ المستقبلون القادم الكريم بسلامة العودة وشكروا جهاده المبرور فشكر لهم تجشمهم مشاق السفر وطمأنهم على مستقبل قضية البلاد .

وفي محطة بتير استقبل القطار مشايخ بني حسن وعلى رأسهم الشيخ سعيد درويش والشيخ عبد الفتاح درويش .

في محطة القدس

وقد احتشد جمهور كبير في محطة القدس رغم المطر المتساقط والبرد القارس ، بينهم كبار موظفي المجلس الاسلامي الاعلى وعدد كبير من الوجهاء والمحامين والاطباء وكبار العاملين للقضية الوطنية ووفود من الخليل ونابلس وحيفا وبيت لحم ورام الله والقرى المجاورة ، وكشافة كلية روضة المعارف وعدد كبير من طلاب المدارس وارباب المهن الحرة وجمهور الأمة .

وما اطل القطار حتى استقبل بعاصفة من التصفيق وصدحت موسيقى دار الايتام الاسلامية بلحن الاستقبال . واطل القادم الكريم يحيا الزائرين بيديه ثم نزل من سلم القطار واخذ يسلم على المستقبلين واحداً واحداً . وقد قدمت اليه عدة باقات زهور واحدة باسم جمعية السيدات واخرى باسم دار الايتام الاسلامية وثالثة باسم كشافة كلية الروضة . والقى فضيلة الشيخ صبري افندي عابدين خطبة ترحيبية حماسية نوه فيها بجهود القادم الكريم وخدماته المشكورة لقضية البلاد وان الأمة تعترف بخدماته الجلي وتقدرها كل القدر وقال ان البلاد لابد ان تنال حقها ان لم يكن عاجلاً فآجلاً .

جمال الحسيني يتكلم

وبعد ان انهى فضيلة الشيخ صبري افندي خطابه الحماسي رد عليه الاستاذ جمال الحسيني بكلمة قال فيها : اني ارغب في ان اجيبكم بكلمة صغيرة على بعض ما ورد في خطابكم وهو قولكم ان البلاد لا بد ان تنال حقها ان لم يكن عاجلاً فآجلاً . فاريد ان اطمئنكم ان البلاد لا بد ان تنال قسماً من حقوقها عاجلاً ان شاء الله .

وهنا علا الهتاف والتصفيق بحياة الاستاذ المجاهد الذي امتطى السيارة وتبعه رتل طويل من السيارات الى المجلس الاسلامي الاعلى حيث استقبله سماحة رئيس المجلس وامين بك التميمي واخذت وفود المهنئين ترد على ديوان المجلس حتى الظهر وبعد ذلك ذهب القادم الكريم الى بيته لينال قسطاً من الراحة .

فنرحب بالمجاهد الكبير ونهنئه بالسلامة .

وقد علمنا ان وفوداً كثيرة ستصل الى القدس للسلام عليه .

مؤتمر صهيوني

في بلغاريا

تقول دوارها يوم ان انتخابات المؤتمر الصهيوني البلغاري تمت أخيراً وقد انتخب اثنان من الاصلاحيين وواحد من الصهيونيين العموميين وواحد من حزب بوعالي صهيون وسيعقد المؤتمر في ٢٨ كانون الثاني .

مساعي اليهود

لتهويد صحافة العالم

جاء في دوارها يوم ان الوطنيين في فينا وزعوا نشرات كتبوا فيها ان موشه مونتيفوري كان احد (حكماء صهيون) ومن اقواله ان اليهود لا يسودون العالم الا اذا كانت لهم السيطرة التامة على الصحافة . ولذلك يقوم خصوم اليهود في فينا بعقد اجتماعات لا سامية لمنع تهويد الصحافة .

مدرسة البنات الاسلامية

تكذيب خبر

حضرة مدير جريدة الجامعة العربية المحترم .

نشرت جريدة مرآة الشرق في عددها الاخير ان مدرسة البنات الاسلامية في القدس ستغلق بعد تصديق ميزانية المجلس الاسلامي الاعلى لسنة ١٩٣١ ، وبما ان هذا الخبر عار عن الصحة ارجو تكذيبه ولكم الشكر . في ١٠ شعبان ٣٤٩

مفتش المدارس الاسلامية

محمد اسحق درويش

الاحتفال بعيد النهضة العربية في عمان

جاءنا من مراسلنا بعمان انه احتفل يوم الاثنين الموافق ٩ شعبان بعيد النهضة العربية ففي مثل هذا اليوم قبل خمس عشرة سنة اعلن جلالة الحسين الثورة في مكة المكرمة وانضم الى الحلفاء لتحرير البلاد العربية من ربقة الحكم العثماني ونيل الاستقلال التام .

وقد ذهبت الوفود وكبار الموظفين الى المقر الاميري لتهنئة سمو الامير بهذا العيد كما هي العادة المتبعة . وتلا قاضي عمان دعاء حاراً بان يمن الله عز وجل على جلالة الحسين بالعافية وان يبلغ الامة امانيها .

انتشار روح العداء لليهود في المانيا ورومانيا

في برقية لدوآرهايوم من برلين بتاريخ ٣١ كانون الاول ان روح مقاومة اليهود قد سرت بسرعة في جميع الجامعات الألمانية حتى ان رئيس جامعة برونسويك يؤيد جماعة هتلر بصورة علنية . وقد امر بقبول الطلاب الذين يطردون من الجامعات الأخرى . وقد طلب تلامذة اولدنبورغ تحديد عدد طلاب اليهود بالنسبة المئوية اي أن يسمح لليهود بطالب واحد بين كل مائة طالب فقط

وفي برقية اخرى من بخارست ان حكومة رومانيا وعدت بمقاومة روح اللاسامية على اثر الفشل في قتل الصحفي اليهودي (ابروسول سوكور) وانها ستتخذ تدابير مشددة .

مولانا محمد علي يبلغ تحياته لأهل فلسطين

حدثنا السيد جمال الحسيني عقيب وصوله عن زعيم الهند مولانا محمد علي فقال ان حالته الصحية تدعو الى القلق . وعندما زاره السيد جمال الحسيني مودعاً قبيل سفره قال له مولانا محمد علي : لا تظنوا انني نسيت فلسطين فذكرها لن يبرح خاطري قط ما دمت حياً . ثم طلب منه ان يحمل تحياته الخالصة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعضائه والى كافة المسلمين في فلسطين .

وعلى اثر ذلك تقرر ان يتلى البخاري الشريف في المسجد الاقصى وفي المسجد الابراهيمي بالخليل بعد صلاة الجمعة (اليوم) وان يبتهل الى الله عز وجل ان يمن بالشفاء على الزعيم الكبير ويلبسه ثوب العافية

كتاب تهديد

لدرويش بك ابي العافية

كتب الينا من عمان ان شخصاً مجهولاً ارسل كتاب تهديد الى مهندس بلديات شرق الأردن درويش بك ابي العافية ينذره فيه بوجوب مغادرته شرق الأردن مع شقيقه بمدة اسبوع واحد والا كانت حياتهما في خطر .

فاذا صح هذا فنحن نأسف كل الأسف لحدوث مثل هذه الأعمال الصبيانية خصوصاً وان حكومة شرق الأردن تعترف بلسان رئيسها برضاها التام عن اعمال درويش بك ومشاريعه العمرانية والجهود التي بذلها لاصلاح البلاد ، مما لا يخفى على الذين يعرفون شرق الأردن قديماً ثم عرفوها بعد الأعمال العمرانية التي قام بها درويش بك

وقد اتصل بنا ان الحكومة اهتمت للحادث واوعزت الى جميع دوائر الأمن وقيادة الجيش بلزوم التحقيق عن الفاعل لينال جزاءه . ويقول البعض ان ايدياً تلعب بالخفاء ضد بعض الموظفين الذين يقولون عنهم انهم غرباء .

مرتبات باهظة

يتقاضاها اليهود

انتقدت دوارها يوم المرتبات الباهظة التي يتقاضاها موظفو جمعية كيرن هاكيمت واعمال هذه الجمعية . ومن بين هؤلاء الموظفين ثلاثة يتقاضون ما بين ٥٠ — ٦٠ جنيهاً واربعة عشر يتقاضون ما بين ٢٠ — ٤٠ جنيهاً وسبعة عشر يتقاضون ما بين ١١ — ٢٠ جنيهاً وسبعة يتقاضون ما بين ٦ — ١٠ جنيهات كل شهر .

صحفي انكليزي

يزور فلسطين

سيزور المستر سبندر محرر جريدة ديلي نيوز وكرونيكل مصر والسودان وفلسطين

استقالة

احمد حلمي باشا

ارسل الينا صاحب السعادة احمد حلمي باشا المراقب العام للاوقاف في فلسطين صورة الكتاب الذي ارسله الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى باستقالته ننشره آسفين لحرمان المجلس الاسلامي الأعلى من مقدرة سعادته المالية وخدماته الوطنية الكبرى وهذا نصه :

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم .

قبل شهرين رجوت من سماحتكم عدي مستقيلاً من عملي اعتباراً من نهاية السنة الحاضرة لا تفرغ للاعمال الاقتصادية التي اقوم بها في البلاد ، ونظراً لانقضاء السنة ارفع هذه الاستقالة الى سماحتكم راجياً انفاذ طلبي نهائياً .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

٩ شعبان ٣٤٩ مراقب الاوقاف العام

«احمد حلمي»

لمهاجمة الاصلاحيون

قالت دوآرهايوم ان بعض موظفي جمعية الكيرن هاكيمت سيصدر نشرة يهاجم بها الصهيونيين البارزين في الحزب الاصلاحي ويعدد مساوئهم . ثم تساءلت عن المصدر الذي يمد امثال هؤلاء بالمال لاصدار امثال هذه النشرات .

***

حمدي افندي الحسيني

في يافا

قال مراسلنا من يافا :

وصل الوطني الفاضل حمدي افندي الحسيني الى يافا بعد ان غاب عنها سنة كاملة قضاها في المنفى . ويذكر القراء انه كان حكم عليه بهذا الحكم لأن ادارة البوليس الصقت به تهمة الشيوعية مع انه كما يعرف الجميع من المخلصين في خدمة بلادهم .

والذي نراه ان ادارة البوليس كثيراً ما تلجؤ الى هذه التهمة لمطاردة الوطنيين اذ لا تستطيع ان تحاكمهم بتهمة الوطنية فتحاكمهم بتهمة الشيوعية . وقد علمنا ان حمدي افندي كان مرفوقاً باحد الجواسيس الذي يترسم خطواته في ذهابه وايابه

وفهمت من حمدي افندي انه ينوي الاشتغال باحد الاعمال الحرة التي تدر عليه ربحاً مالياً فعسى ان لا يقعده الربح عن متابعة خدماته الوطنية .

تجدد ثورة الاكراد

لاعادة الخلافة

تقول جريدة الديلي تلغراف ان ثورة الاكراد على تركيا عادت فهبت وقد احتشدت قوات كبيرة على الحدود ولا تستطيع الجنود المحلية مقاومتها والحركة قوية لاعادة الخلافة .

روتنبرغ يستقيل

تقول دوآرها يوم ان اشاعة سرت بين اليهود قد تكون حقيقة وهي ان روتنبرغ سوف يقدم استقالة من رئاسة المجلس الملي اليهودي وانه سوف لا يرشح نفسه للانتخابات القادمة .

مستعمرة في افريقيا

لاسكان اليهود

تلقت الصحف اليهودية برقية من لشبونة عاصمة البرتقال جاء فيها انه لا صحة للاشاعة القائلة ان حكومة بولونيا قد اشترت مستعمرة انغولا من الحكومة البرتقالية لاسكان اليهود فيها .

قتيل السيارة

دهمت سيارة امس الاول قروياً كان نازلاً بسرعة من الدرج المنحدر الى شارع مأمن الله فقضت عليه . وقد قبض البوليس على السائق واودع السجن .

خطاب جديد

لاينشتاين في اميركا

يدعو فيها الى التفاهم مع العرب

القى البروفسور اينشتاين خطاباً بالألمانية نقل بالراديو يوم ١٣ ديسمبر لخصته ها آرتس بما يلي :

ارى نفسي سعيداً اذ اتكلم بالراديو بضع كلمات اوجهها على الأخص الى الشباب اليهودي في هذه البلاد الذي لم يزل المثل الأعلى لليهود .

لا تفقدوا الجرأة الأدبية بسبب المصاعب التي انتابت فلسطين في المدة الأخيرة ، فهذه المصاعب هي محك لارادة الشعب اليهودي ورغبته في الحياة . ان اعمال الموظفين البريطانيين وأقوالهم هي التي اثارت السخط والقلق وسببت الانتقاد .

وبادئ بدء يجب علينا ان نوجه كل اهتمامنا الى تحسين علاقاتنا مع الشعب العربي فبذلك نحول دون اتساع الفتن الخطرة . وان في مقدورنا الوصول الى تأسيس علاقات حسنة جداً مع العرب لأن بناء فلسطين قام حتى الآن ومن الضروري ان يقوم في المستقبل بصورة يكون فيها الخير للعرب .

وهناك مسألة ثانية وهي اننا اذا كنا اصدقاء للعرب فاننا لا نكون مضطرين ان نطلب من الحكومة المنتدبة ان تكون الحققة والحاكمة بيننا .

ان سلوكنا هذه السبيل ليس معناه سلوك سبيل حسنة فحسب بل معناه اننا نستطيع ان نستمر على ثقافتنا وان نقوي الاتحاد بين الشعب اليهودي نفسه . واني لا اعني الاتحاد السياسي بل الاتحاد المؤسس على الثقافة العالية التي هي الاساس المتين لحياتنا .

أُخبارٌ مُتَفَرِّقَة

تلقينا امس من وكيلنا المتجول بالتلفون الأنباء الآتية من طبرية

اقراض الفلاحين في بيسان

خصصت الحكومة اربعة آلاف جنيه للفلاحين في بيسان وقد باشرت بتسليفهم هذا المبلغ .

السلام على السيد جمال الحسيني

سافر فريق من شبان حيفا الى القدس للسلام على المجاهد الكبير السيد جمال الحسيني لمناسبة عودته من لندن

سكة حديد بغداد — حيفا

علمت ان اعمال تخطيط سكة حديد بغداد — حيفا قد وصلت الى قرب بيسان وان المهندسين قد نصبوا خيامهم بها .

مأمور اوقاف الشمال

يقوم مامور اوقاف اللواء الشمالي السيد رشيد الحاج ابراهيم بجولة لتفقد احوال الاوقاف وقد وصل الى مدينة الناصرة في طريقه الى بقية المدن .

فتنة كبرى في تركيا

محاولة اسقاط الحكومة الكمالية وارجاع الخلافة

القبض على الف شخص واعلان الاحكام العرفية ونزع سلاح فصيلتين من الجنود

انقرة في ٢٩ دسمبر — لاسلكي — عقد مجلس الوزراء يوم الاحد جلسة طويلة استمرت الى ساعة متاخرة من الليل برياسة الغازي مصطفى كمال باشا. وفي هذه الجلسة اتخذ المجلس التدابير الصارمة التي تكفل اخماد الفتنة التي قامت في منطقتي ازمير ومغنيسا فتقرر اقالة حاكمي المنطقتين من منصبيهما ووضعت السلطة كلها في ايدي القواد العسكريين الذين اعلنوا الاحكام العرفية. وقد قبض على اكثر من الف شخص بينهم عدد من كبار الموظفين وكثير من النساء في استامبول ومغنيسا وقونيه ومنيمن بتهمة الاشتراك في فتنة ترمي الى قلب الحكومة. وجردت اربع كتائب من احد الالايات الاناضولية من سلاحها لارتياب السلطات في ولاء رجالها وسجن ضباطها. وقد دعي المجلس الوطني الكبير الى عقد جلسة استثنائية لاقرار هذه الخطة.

الاستانة في ٢٩ دسمبر — لاسلكي — اضطربت المقامات الرسمية من جراء المؤامرة التي اكتشفت اخيراً في منيمن وظهرت لها فروع في جميع انحاء الاناضول الغربي وكان الغرض منها اقامة حكومة دينية والغرض الحقيقي اسقاط الحكومة الحالية

وقد دعيت الوزارة الى اجتماع استثنائي عاجل فقررت دعوة البرلمان الى الاجتماع واعلان الاحكام العرفية في المناطق المضطربة وعزل والي ازمير ووالي مغنيسا ونزع سلاح فصيلتين من الجند ظهر عطفهما على دعاة الفتنة واعتقال اكثر من الف شخص بينهم كثيرون من الموظفين وعدد من السيدات

الاستانة في ٢٨ ديسمبر — قبض على الف شخص في منيمن ومغنيسا وقونيه وازمير واستامبول وجهات اخرى حتى الان وفي جملتهم مشائخ ودراويش وفقهاء وعدد من النساء واورطة كاملة من الجنود اشتبه في ولائها وذلك على اثر الفتنة التي ثارت في منيمن وقتل فيها عدة اشخاص وكانت الغاية منها اقامة حكومة دينية.

وتعتقد المقامات الرسمية ان هذه الفتنة ليست حادثا منعزلا قائما بنفسه ولكنها الدور الاول من ادوار مؤامرة واسعة النطاق ترمي الى اسقاط الحكومة الكمالية. وعقد اجتماع هام برياسة مصطفى كمال باشا في قصر دولمه باغجة امس وكان بين الحاضرين رئيس الوزراء عصمت باشا ووزير الخارجية ورئيس اركان الحرب وغيرهم من ذوي الشان وظلوا مجتمعين ثماني ساعات يتباحثون في الحالة الحاضرة ويقال انهم قرروا فرض عقوبات هامة.

الارجاف

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

التحصيل نحو من (١٢٠٠٠) جنيه متى تم تحصيلها تسدد الستة الاف فيبقى في الصندوق ستة الاف موفورة

هذا ما على المجلس الاسلامي والاوقاف من دين، وقد رأيتم ان الواردات المستحقه المقابلة لهذا الدين تسدده بسهولة وتفيض عنه بما يجعل واردات سنوية عظيمة للاوقاف الاسلامية.

فهل ينتهي المبطلون بعد هذا، وهل يظلون يظهرون خلاف ما يضمرون من خوف واشفاق على هذه المؤسسة من الناحية المالية. وهل يرى الناس في ديون المجلس المذكورة ما يلام عليه، او انهم يرونه يستحق على ذلك كل شكر وتقدير؟

هذه صفعة واحدة اصفع بها تلك الفئة الضالة والجراثيم الخبيثة وسأتلوها بصفعات أخرى ببيان الرواتب التي يأخذها الموظفون المهاجمون وبالاعمال الجليلة المالية وغير المالية التي قام بها المجلس الاسلامي. «مسلم»

وكيل الجامعة

سافر الى المنطقة الشمالية مدير شؤون هذه الجريدة محمد طاهر افندي الفتياني لجمع بدلات الاشتراك وتفقد شؤون الجريدة فالرجاء من المشتركين الكرام اعتماده وتسهيل مهمته.

الى المشتركين الكرام

لايزال عدد كبير من المشتركين في فلسطين والمهجر والاقطار الاخرى غير مسدد اشتراكه لهذه الجريدة عن السنة الرابعة وبعضهم لم يسدده عن السنتين الثالثة والرابعة فالرجاء أن يتفضلوا بتسديد ما عليهم للجريدة بأقرب مايمكن ولهم الشكر.

الاضطرابات في الهند

معارك جديدة بين جنود الحكومة والثوار

الاضطرابات في بورما

وزعت حكومة بورما يوم ٢٨ كانون الأول على مديري ووكلاء مديري البوليس في جميع انحاء بورما بلاغاً أتت فيه على بيان الحقيقة في نشوب الفتنة فقالت «جاء العصاة من قرى في القسم الجنوبي الغربي من تاراوادي ومن القسم الشمالي الشرقي من انساين والواضح ان الفتنة كانت مدبرة من قبل وبدأت من غير مسعى ما للتظلم او بث شكوى وقد اقترف العصاة فظائع وحشية فقتلوا موظفي الحكومة من الاوروبيين والاجانب واراقوا دماء الاهلين من دون تمييز بين الاجناس والمقامات ونهبوا بندقيات ودمروا الممتلكات واثبتوا على أنفسهم أنهم خارجون على كل شريعة وقانون وغير مستحقين للشفقة والعطف فهم لا يسعهم ان يقدموا عذرا ما او حجة قائمة على أسباب سياسية او اقتصادية ومن الجوهري لامان الرعايا الموالين والمسالمين ان يقضى على هذه الفتنة باسرع ما يستطاع وبجميع القوات المتيسرة للحكومة. وقد وصل بلوكان من الجنود البريطانيين الى تاراوادي وتصل اليها اليوم ايضاً اورطة من الجنود البورميين. وقد لقي رجال البوليس نجاحاً عظيماً في ما فعلوه حتى الآن. واخذت الحال تتحسن يوما بعد آخر والحكومة تنوي مواصلة الاعمال العسكرية الى ان تسحق العصيان وتعيد القانون والنظام الى مجاريهما المقررة».

وجاء في تلغراف من رانجون يوم ٢٩ ان معركة شديدة دارت يوم الاثنين في تاراوادي بين جنود الحكومة والعصاة ومع ان النار الحامية التي اصلاها جنود الحكومة للعصاة فتكت بهم فتكاً ذريعاً والحقت بهم خسارة عظيمة جدا فانهم لا يزالون ثابتين في مواقعهم وقد سمع اطلاق النار في دائرة قطرها ثلاثون ميلاً. واضطرمت النار في الغابة التي اعتصم العصاة في اطرافها فحالت كثافة الدخان المتصاعد منها دون تقدم جنود الحكومة كثيراً والعصاة يستخدمون النساء في التجسس على قوات الحكومة غير ان هذه القوات أخذت تطبق عليهم وتحدق بمواقفهم من جميع الجهات وحينئذ يتعين على العصاة أما ان يحاولوا شق نطاق الجنود طلباً للنجاة أو يثبتوا في اماكنهم ويقاتلوا الى ان يفنوا على بكرة ابيهم.

وقد ثبت من سير العصيان حتى الان ان قواد العصاة رجال متعلمون واسعوا الحيلة.

الاضطرابات في بومباى

وجاء في البرقيات الأخيرة ان اضطرابات عظيمة وقعت يوم الاحد في بومباي دامت اربع ساعات وختمت بتفرق الجماهير الغفيرة التي احتشدت في ساحة الميدان للاحتفال بتحية راية المؤتمر الوطني العام المحظورة. ويقدر عدد المصابين من الجمهور باكثر من ٢٦٠ جريحاً ومن رجال البوليس بعشرين وقبض على كثيرين.

واجتمعت الجماهير امام مركز البوليس وقام بعضهم بحرق مكان مدير البوليس وهجمت الجماهير ترجم البوليس بالحجارة مما اضطر البوليس الى الحملة عليهم عدة مرات.

وتفيد هذه الأخبار ان انصار المؤتمر خرجوا عن خطتهم المقررة وهي اجتناب العنف. وان الحفلات التي يدعو اليها المؤتمر صارت بمثابة علامات لتدفق سيل الاخلال بالنظام والاعتداء واعمال التخريب.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس.

اعلان

مطروح للاجار بالمزايدة حصة واحدة من ست حصص في اراضي قرية تل الصافي التابعة لمدينة سيدنا الخليل عليه السلام وهو ما خص الغائبة معمر بنت موسى افندي بن عبد الرحمن افندي حدوثة من القدس وهي الان على المزاود اسماعيل افندي بن الشيخ خليل افندي العزى ببدل قدره اربعة عشر جنيهاً فلسطينيا عن سنة واحدة فمن له رغبة بالضم على ذلك فليراجع مدير ايتام القدس والعشر والويركو على مال الغائبة ولذلك صار نشر هذا الاعلان

القيم على مال الغائبة — مدير ايتام القدس

اعلان

دوسية / ٩٢٧ — ٢٤٤٩

صادر من محكمة صلح حقوق نابلس

الى: فدوى بنت سليم جريس حنا الشامي من رفيديا مجهولة الاقامة في اميركا بنتيجة المحاسبة الجارية بخصوص قسمة ارض النجار من اراضي رفيديا تقرر بتاريخ ٣١/٨/٩٣٠ قسمت الأرض المذكورة بينك وبين باقي الشركاء على ستة مقاسم وقد طلع نصيبك بالقرعة المقسم الثالث المحدود قبلة المقسم الرابع وشرقاً المقسم الثاني وشمالاً الطريق وغرباً المقسم الخامس ومساحته دونم و٣٨٣ متراً و١٠ سانتى (اعلى) وقيمته واحد واربعون جنيهاً و٤٩٢ ملاً فلسطينياً وتقرر قيد هذا المقسم بأسمك على ان تدفعي الفرق بين قيمة حصتك بالأرض و بين قيمة مقسمك مبلغ عشرين جنيهاً و٧٧٢ ملاً لباقي الشركاء مع مايخصك من رسوم ومصاريف المحكمة بنسبة حصتك واعطي لك مهلة شهرين من تاريخ نشر خلاصة هذا الحكم لأجل الاعتراض عليه وللبيان حرر.

في ١٧ — ١٢ — ٩٣٠ — حاكم صلح نابلس